

نتائج الانتخابات في جنوب افريقيا تنذر بتصاعد المواجهة بين الجماهير السوداء والنظام العنصري

اجمع المحللون السياسيون والذين تابعوا انتخابات البيض البرلمانية في جنوب افريقيا، ان نتائج الانتخابات تعني بالنسبة للبيض مزيدا من تشديد اجراءات سياسة الفصل العنصري ضد الاغلبية السوداء، كما تعني بالنسبة للسلود والمثوبين فقدان الامل في السلام وتحقيق المساواة في الحقوق، والتخلص من قيود سياسة الفصل العنصري بالطرق السلمية او المألوقة.

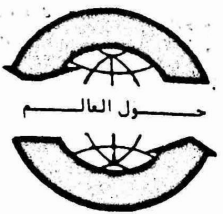
ضد قوات الاتحاد بغرض تدمير الاتحاد. فقد شهدت مقرات فرع الاتحاد سلسلة من الهجمات البوليسية باحتياجه وقتل البوليس ٦ من العمال المضربين وفرض حظرا كليا على المسيرات والتجمعات كما اعتقل

الشعب الاسود واعتقلت عشرات الالوف منذ اعلان حالة الطوارئ في حزيران الماضي بينهم نسبة عالية من الاطفال كما قيدت حرية الصحافة وحظرت التجمعات والسيرات وتلقي المساعدات الخ.

على صعيد الاقلية البيض، اظهرت الانتخابات انعطافا نحو اليمين الامر الذي يعني تراجع حكومة بيتر بوتنا عن خطط الاصلاحات الضيقة للفصل العنصري - الابارتهايد التي اضطرت للاعلان عنها تحت ضغط الحركة



فوق البوليس العنصري، قبل يومين من الانتخابات اجتماعا محقورا لطلبة جامعة 'ويتواتراند'.



اجهزة اتصالات اميركية خاصة استخدمت لدعم الكونترا

ابتدتا لجنتان تابعتان لمجلس الشيوخ والنواب الاميركيين، الاستماع في الاسبوع الماضي لشهادات اضافية فيما يتعلق بفضيحة بيع اسلحة اميركية لايران. ومن المتوقع ان تستمر اعمال اللجنتين ثلاثة اشهر، وان تركز على ثلاث قضايا رئيسية وهي بيع اسلحة لايران، وتحويل ارباح واموال اخرى الى عصابات الكونترا وتحديد من هو المسؤول عن صياغة وتنفيذ سياسة العمل السري، وكشفت شهادة اللواء السابق في سلاح الجو الاميركي ريتشارد سيكورد تفاصيل النشاطات السرية التي بذلت لتزويد عصابات الكونترا بالاسلحة وقال انه كان يعمل بطلب من مسؤولين حكوميين وساهم في اقامة الجسر الجوي السري لتزويد هذه العصابات بالاسلحة الاميركية. وقال ان جميع الذين نظموا هذه العملية، كانوا على اتصالات مستمرة فيما بينهم بواسطة اجهزة خاصة اتاحت لهم الاحتفاظ باتصالات امينة. وقد كانت هناك ستة اجهزة استعملت مع اجهزة الاتصالات الهاتفية العادية لتسهيل هذه الاتصالات.

واكد سيكورد ان مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية السابق "وليم كيسي" كان على اطلاع وعلم كاملين بهذه القضية.

المعارضة اللامنية تطالب القبول بالمقترحات السوفييتية

هاجم نواب الحزبين الاشتراكي والديمقراطي والخضر في البرلمان اللامني الغربي - البوندستاغ - حكومة المستشار هلموت كول بشدة في نهاية الاسبوع الماضي. اتهم هانس فوجل رئيس الكتلة النيابية للاشتراك الديمقراطي

واشنطن تنصح بينوشيت

طالب قائد القوات الاميركية في اميركا اللاتينية، الجنرال جون غالغن، حكومة تشيلي تخفيف القيود السياسية المعمول بها في تشيلي. وقال ان الاميركيين من ضمن العالم، يتطلعون الى عودة الديمقراطية لتشيلي. وعليه، نصح الحكومة باعادة ترخيص الاضراب السياسي، وفتح مراكز لتسجيل الناخبين، والسماح بعودة البعدين تمهيدا لاجراء انتخابات تشيلية. وجاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الجنرال في سنتياغو عاصمة وتشيلي. وتقول انباء تشيلي ان ادارة واشنطن تحاول منذ زمن البحث عن مخرج يسمح ببقاء تبعية الحكم في تشيلي لها بدون بينوشيت وامتناع غضب الشعب الاخذ في التصاعد والذي لا يمكن التكهن بنتائج اطلاقته المؤكدة بحكم بينوشيت المكروه. من جهة اخرى اتهم الديكتاتور بينوشيت وكالة المخابرات المركزية بينوشيت قد استغل المحاولة المذكورة لاعادة فرض الاحكام العرفية وقتل عشرات من قادة المعارضة وزج الاف منهم في السجون بدون محاكمة.

مئات النشطاء النقابيين في الاسبوع الاخيرة في حملة تستهدف حل الاتحاد بصفته قوة منظمة للعمال يقود اعمالها الاحتجاجية ضد الاضطهاد العنصري والاستغلال البشع لقوة عملها. والسؤال الذي يتردد الآن في كل مكان هل ستقوم واشنطن ولندن وغيرها من العواصم الغربية بالنزول عند مطلب الرأي العام العالمي لتطبيق اجراءات المقاطعة على نظام بيتر بوتنا العنصرية ١٩

اما على صعيد الاغلبية السوداء فقد صرح اوليفر تامبو زعيم حزب المؤتمر الوطني الافريقي ان الانتخابات البيضاء لا تعبر عن مصالح شعب جنوب افريقيا وان نتائجها تشير الى ان نظام الابارتهايد لا يريد التراجع عن سياسته البغيضة.

وصرح القس وزموند توتو الحائز على جائزة نوبل للسلام "اؤمن باننا دخلنا فترة عهد الظلام في تاريخ وطننا". وقال عالم السياسة روبرت شيرر "نتيجة الانتخابات جاءت على شكل رفض اساسي لحقوق السود". وازداد "سوف يعتقد السود ان البيض اداروا الظهور. للاصلاحات وان سيناريو متفائل لمستقبل جنوب افريقيا سيكون الصعب تسويقه".

وبالفعل ردت الاغلبية السوداء فيما عرف باكبر عرض للاحتجاج الوطني في تاريخ جنوب افريقيا. ففي يوم الانتخابات اضراب احتجاجا - التزموا البيوت - اكثر من مليون عامل اسود واكثر من نصف مليون طالب في منطقة جوهانسبرغ وحدها فيما لم تتوفر معلومات دقيقة حول عدد المتظاهرين بالاضراب في المواقع المختلفة الاخرى: كما اضراب مسؤولو اتحاد العمال - كوستاتو - عن اعتقادهم بان تفجير مقرهم الرئيسي في جوهانسبرغ هو جزء من هجوم منظم دبره النظام

الجماهيرية الواسعة السوداء وتحت ضغط الرأي العام العالمي واجراءات المقاطعة المطبقة على التعامل مع تنظيمه. وهي بمثابة تفويض لحكومة بوتنا باتخاذ اجراءات اشد قسوة ضد مختلف اشكال الاحتجاج التي تلجأ لها الاغلبية السوداء من اجل حقوقها السياسية والاجتماعية والانسانية.

ويشير المراقبون ان الانفجارين اللذين دمرا مقر اتحاد نقابات العمال - كوستاتو - في جوهانسبرغ والذي يضم ٦٠٠ الف عامل اسود، وبعد انتهاء الانتخابات بساعات جاءوا بمثابة اشارة اولى على توجه الحكومة العنصرية المقبل للتعامل مع مطالب السود.

وكان اتحاد النقابات كوستاتو - قد قاد اضرابا لعمال النقل السود استمر ٧ اسابيع واشترك فيه ٢٢ الف عامل وشل حركة المواصلات بين الضواحي السوداء ومدن البيض. وهدد البوليس باقتحام الاتحاد وتاديب الحركة العمالية بعد تلفيق تهمة للاتحاد بقتل اربعة عمال من كاسرى الاضراب تحت التعذيب داخل مقره الرئيسي في جوهانسبرغ.

كما يستذكر المراقبون ان حكومة بوتنا العنصرية قتلت اكثر من ٢٥٠٠ شخصا خلال السنوات الثلاث الماضية بدعوى مكافحة

حكومة كول بانها المقترحات السوفييتية تقدم فرصة تاريخية لاروبا من جزء من الخراب والدمار كما اقواله. وفند فوجل الحجج الوسطية الذي مضاعف "للسوفييت التي والتي تزعم ان السوفييتي التقليدية. اشار فوجل ٣٠٠ الف عسكري بالاضافة الى اميركي ستظل منتشرة في اوروبا حتى بعض السفرة المشار اليها. كان كول قد ارجأ اتخاذ موقف نهائي من السوفييتية وواضح انه النهائى بعد التشاور مع المتحددة والعلماء الاوروبيين يكون من الممكن التنازل عن واحد بالنسبة لاروبا في هذه القضية. الجدير بالذكر ان متوجه انقساما حادا حول وان التاجيل ياتي لغرض من هذا الانقسام.

المخابرات الاميركية مليون دولار للاغتيال المتهمان اميركيان بتدبير لاغتيال الرئيس النيكاراغوي اورتيغا، كشف النقاب عن اعمال وعدهما بمكافأة مليون دولار اذا نفذ الاغتيال. المتهمان هما دونيل هارولد، وجون نوريس ٢٠ سنة، والخباز عبد كامل. والد الدكتور وعرب ومن شقيق سمي الذي وافاه ينامز الثانية اعمال البر اربعاء ٣ جمال عيد مقبرة البير

تقبل التمتع ايام اعتبا

مخيم ال تقديمه والاسى، و

عما الذي ت مؤسف.